

4

مستوى عيش أفضل ونوعية حياة أرقى



مستوى عيش أفضل ونوعية حياة أرنى

لقد جعلنا من الارتقاء بمستوى عيش كل التونسيين والتونسيات وتوفير جودة الحياة لهم في المدن والقرى والأرياف هدفا أساسيا سعينا إلى تجسيمة من خلال ما أرسيناه من إصلاحات وخطط وبرامج ؛ امتدّت إلى جميع أوجه الحياة وشملت كل الفئات دون مفاضلة أو تمييز.

كما عملنا على تكثيف التغطية الصحية والاجتماعية ودعم العناية والإحاطة بالفئات ذات الاحتياجات الخصوصية والعائلات المعوزة وفاقدي السند. وكرّسنا انحيازنا لضعاف الحال، ورسخنا قيم التكافل والتضامن، ووضعنا حدا لكل مظاهر التهميش والإقصاء.

ومن جهة أخرى جعلنا من الحوار الاجتماعي خيارا ثابتا وممارسة متواصلة في التعامل بين أطراف الإنتاج يتجسم باستمرار من خلال جملة من التقاليد والآليات أثبتت جدواها وفعاليتها، وأسهمت في تحسين القدرة الشرائية للأجراء وفي توطيد أركان الاستقرار والسلم الاجتماعية.

وقد أفضت هذه الخيارات والتوجهات والإصلاحات إلى تحقيق مكاسب جمة تعكسها المؤشرات المتعلقة بارتفاع مؤمل الحياة، وجودة صحة المواطن، والتحسين المطرد للدخل الفردي، وتوسيع قاعدة الطبقة الوسطى، وتقليص نسبة الفقر وغيرها من المؤشرات المتصلة بجودة الحياة والتي بوأت بلادنا مرتبة مشرفة على الصعيد العالمي.

وسنواصل الجهود على مختلف الأصعدة خلال الفترة القادمة لمزيد النهوض بظروف العيش ونوعية الحياة، وذلك بـ :

1/ الإرتقاء بمؤشر التنمية البشرية إلى مستوى البلدان ذات التنمية البشرية المرتفعة

من خلال :

2/ الإرتقاء بمعدل الدخل الفردي من 5000 دينار حاليا إلى 7000 دينار سنة 2014.

مع مواصلة :

3/ السياسة التعاقدية للزيادة في الأجور ؛

على أساس التوفيق بين تحسين المقدرة الشرائية للشغالين وبين الحفاظ على القدرة التنافسية للمؤسسة والاقتصاد الوطني.

- 4/ تخصيص حوالي خمس الناتج المحلي الإجمالي للتحويلات الاجتماعية :
- مواصلة العمل بالصندوق العام للتعويض مع الحرص على مزيد تصويب تدخلاته بما يحافظ على المقدرة الشرائية للفئات المستهدفة.
 - تعزيز الإحاطة بالعائلات المعوزة وتمكينها من مساعدات قارة.

5/ النهوض بالأحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية.

6/ تعزيز برامج التنمية الريفية تشجيعا على الاستقرار وتأمينا لفرص العيش الكريم ؛
من خلال :

- وضع أمثلة تهيئة عمرانية بجميع المجالس القروية قبل موفى 2014.
- إقرار جيل رابع من برامج التنمية المندمجة.

7/ تكثيف الفضاءات النموذجية الترفيهية للأسرة.
والاتجاه نحو تعميمها على كامل البلاد.

8/ تشجيع النسيج الجمعياتي الناشط في البرامج الترفيهية لفائدة العائلات.

وسنعمل على :

9/ بناء مدينة المستقبل لأجيالنا القادمة بتهيئة حديثة وعمران متطور
من خلال :

- تعميم "الأجندا 21" على المدن التونسية.
- توسيع شبكة التطهير لتشمل سائر المناطق البلدية.

ومن جهة أخرى سنكثف الجهود من أجل :

10/ تعزيز حماية المستهلك،

من خلال :

- منح صلاحيات أكبر لمجلس المنافسة.
- منح دور أهم للمعهد الوطني للاستهلاك.
- إقرار نظام عصري متكامل للإنذار المبكر خاص بالمنتجات الغذائية.